

الباب الأول

المقدمة

١- خلفية البحث

اللغة العربية هي واحدة من أكثر اللغات الأجنبية شيوعًا وغالبًا ما يدرسها الطلبة، خاصة في إندونيسيا. في تطوير تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، غالبًا ما يواجه المعلم أو الطلبة (كمكون رئيسي للتعلم) صعوبات مختلفة ومشكلات في التعليم، سواء المشكلات الناشئة عن الطلبة أو المشكلات التي يواجهها المعلم، حتى يتمكنوا من إعاقة تحقيق أهداف التعليم^١.

تعد اللغة العربية كجزء من منهج الإسلام والمحمدية والعربية (ISMUBA) ميزة خاصة وبرنامجًا رائدًا للمدارس المحمدية وهو مادة إلزامية لجميع الطلبة بهدف تطوير القدرات التي تشمل إلى أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة. ولكن في تنفيذه، لم يتحقق هذا الهدف بالكامل.

بناءً على نتائج الملاحظات التي أجرتها الباحثة في الصف العاشر من المدرسة الثانوية المحمدية ٢٣ جاكرتا. حيث تكون مدة تعلم اللغة العربية قصيرة جدًا، وهي ٤٥ دقيقة فقط في أسبوعيًا. فإنها تجعل المعلم يشعر بالالتزام بالموضوع والضغط عليه بسبب وقت التدريس المحدود. وهذا يجعل المعلم بحاجة إلى وسيلة داعمة يمكن استخدامها في الفصل.

¹ Muhammad Zainuri Pascasarjana UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, "Perkembangan Bahasa Arab Di Indonesia," *Tarling: Journal of Language Education* 2, no. 2 (July 31, 2019): 231–248, accessed February 22, 2023, <https://ejournal.uinsaizu.ac.id/index.php/tarling/article/view/2926>.

يستخدم المعلم أيضاً أساليب تدريس أقل تنوعاً ووسيلة تعليمية رتيبة، أي استخدام الكتب المدرسية واللوحات السوداء لشرح الدروس في الفصل. هذا يجعل الطلبة أقل حماساً لتعلم اللغة العربية ، مما يجعل التعلم أقل فعالية ونتائج التعلم أقل من الأمثال. ترجع المؤشرات المحتملة إلى التعلم الأقل فاعلية أو ربما يكون الطلبة أقل حماساً للمشاركة في التعليم في الفصل. كما ذكر نايدين شمس الدين في بحث حول تطوير التكنولوجيا السمعية والبصرية في تعليم اللغة العربية. أن القيود في توفير الوسيلة التعليمية يمكن أن تؤثر على فعالية التعلم وتحفيز تعلم الطلاب لأن الوسيلة التعليمية مهمة جداً في زيادة جذب الطلاب. وثبت من خلال تطوير الوسيلة التعليمية باستخدام التكنولوجيا يمكن أن تزيد من تحفيز الطلاب والتعلم لتكون أكثر فعالية.^٢ واستناداً إلى نتائج البحث الذي أجراه عدي سومارسونو ومورني سيانتوري ، قال إن الوسيلة التفاعلية لها تأثير إيجابي في دعم فعالية التعلم في المدارس. وذكر Rizal (في Adi Sumarsono) أن الوسيلة التفاعلية يمكن أن يقلل من العقبات التي حدثت أثناء التعلم في الفصول الدراسية. هذا لأنه في التعليم باستخدام الوسيلة التفاعلية ، يشارك الطلاب ويمكنهم تنشيط جميع قدراتهم. مع التعليم بالوسيلة التفاعلية ، يتم تشغيل أساليب التعليم الثلاثة وهي السمعية والبصرية والحركية بحيث يمكن لكل طفل بأسلوب التعلم الخاص به المشاركة في التعليم.^٣

² Naidin Syamsuddin, "Pengembangan Teknologi Audio-Visual Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Konsepsi* 10, no. 4 (2022): 414.

³ Adi Sumarsono and Murni Sianturi, "Peluang Media Interaktif Dalam Menunjang Efektivitas Pembelajaran Tematik Di Sekolah Dasar," *Jurnal Pendidikan Edutama* 6, no. 2 (2019): 101.

لتحقيق أهداف التعليم التي تم تحديدها بشكل صحيح. يسير أحد العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى تعليم عملية التعليم بشكل جيد ، عن طريق اختيار الوسيلة التعليمية التي تستخدم الرسوم البيانية التي يمكن استخدامها في المراد نقلها ، ويمكن استقبال المواد بشكل جيد ويمكن أن تحفز عملية التعليم والتعلم.

شرح Hidayat (في Adi Sumarsono) يعد استخدام الوسيلة أحد العوامل الداعمة في عملية التعليم في محاولة لتحقيق المزيد من نتائج التعلم المثلى. لذلك بحاجة إلى وسيلة تدعم عملية التعليم وفقاً للاحتياجات التي يمكن أن تكون أكثر كفاءة وفعالية.^٤ لأن الوسيلة التعليمية هو وسيلة تعين على التعليم والتعلم وتؤدي إلى إسراره. وكما أن الطلبة يتعلمون أكثر ويصبحون أكثر إيجابية إذا ما استخدمت المواد التعليمية التي تثير أكثر من حاسة لديهم. فاشترك حاسة السمع والبصر في التعليم يكون أفضل من الاستعمال حاسة السمع حتماً.^٥

إلى جانب العصر ، تطورت أيضاً التكنولوجيا المستخدمة في أنشطة الحياة المختلفة. هذا يشمل عالم التعليم. يمكن للمعلمين استخدام هذا ليكونوا قادرين على تعديل درس يحسن الطلبة للتفاعل بشكل أفضل مع موارد التعلم. أحد الجهود لتحقيق ذلك هو أن تصبح معلماً لا يعتمد فقط على النقل اللفظي للمعرفة ولكن يمكنه نقل المعلومات غير لفظياً من خلال استخدام التكنولوجيا.

⁴ Ibid.

^٥ ديفي عائشة، "أهمية الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية"، *International Conference on Education 2018 Teachers in Digital Age 3*, no. 1 (2018): 1-4.

إحدى الوسيلة التي يمكن استخدامها للمساعدة في عملية التعلم وتسهيلها هي الوسيلة التعليمية التفاعلية. تعد الوسيلة التعليمية التفاعلية أداة وسيطة لتوصيل المواد التعليمية من قبل المعلم للطلبة حيث يؤدي استخدامها إلى تفاعل بين الطلبة والوسيلة التعليمية بطريقة مترابطة وتوفر العمل ورد الفعل بين بعضهم البعض.^٦

التطبيقات التي يمكن استخدامها الباحثة في إنشاء الوسيلة التعليمية التفاعلية هي أرتيكوليت ستوري لاين (Articulate Storyline). أرتيكوليت ستوري لاين هو برنامج يمكن استخدام لإنشاء عروض تقديمية مشابهة لبرنامج Microsoft Power Point. يمكن قول أرتيكوليت ستوري لاين مع البرامج التي تجمع بين النص والصور والفيديو والرسوم المتحركة والصوت لتوفير شكل جذاب من العرض المرئي. يكمن الاختلاف في الميزات الموجودة في البرنامج مثل المخطط الزمني والفيلم والصورة والشخصية وغيرها هذا سهل الاستخدام. أرتيكوليت ستوري لاين تسمى أدوات تأليف الوسيلة التعليمية والتي تتمثل وظيفتها في إنشاء تطبيقات الوسيلة التعليمية التفاعلية مع محتوى في شكل نصوص وصور ورسومات وصوت وفيديو وحتى رسوم متحركة ومحاكاة. نتائج نشر أرتيكوليت ستوري لاين هي في شكل وسيلة قائمة على الويب (html5) أو ملف تطبيق (.exe). يمكن تشغيله على أجهزة مختلفة مثل أجهزة الكمبيوتر المحمولة والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية.^٧

⁶ Doni Tri Putra Yanto, "View of Praktikalitas Media Pembelajaran Interaktif Pada Proses Pembelajaran Rangkaian Listrik," *Jurnal Inovasi Vokasional Dan Teknologi*, last modified 2019, accessed March 1, 2023, <http://invotek.ppj.unp.ac.id/index.php/invotek/article/view/409/97>.

⁷ Nurul Atsna Qonita, "Articulate Storyline : Teknologi Pembuat Media Pembelajaran Interaktif Mudah Dan Menarik-Update 2021," last modified June 21, 2021, accessed March 1, 2023, <https://warstek.com/articulate-storyline/>.

ستوفر هذه الوسيلة لاحقًا قوائم عملية وتتضمن نصًا وصورًا ورسومًا متحركة ومقاطع فيديو ومسابقات حتى يتمكن الطلبة من التفاعل بشكل مباشر في استخدام الوسيلة. الإنتاج يمكن أن أرتيكوليت ستوري لاين لا يقتصر على الاستخدام على أجهزة الكمبيوتر الشخصية ولكن يمكن استخدامه أيضًا على *iOS* و *Android* و *PC*. الإنتاج يمكن أيضًا الوصول إليه إما عبر الإنترنت أو دون اتصال باستخدام ملفوصلة أو *html*. أرتيكوليت ستوري لاين هذا يسهل على المستخدمين الوصول لأنه لا يقتصر على استخدام جهاز كمبيوتر كبير.

تم إجراء العديد من الدراسات المتعلقة بالتطوير والاستخدام أرتيكوليت ستوري لاين (*Articulate Storyline*) كالوسيلة التعليمية التفاعلية. وهذا الرأي مدعوم بنتائج البحث الذي Sukmarini وآخرون (٢٠٢١) قالوا أن استخدام أرتيكوليت ستوري لاين كوسيلة تعليمية تفاعلية لزيادة دافع تعليم الطلبة العرب في الروهمة بوتري ، منطقة داو مالانج تم الإعلان عن فعاليته لأنه على مستوى عالٍ من الفعالية بناء على أربعة مؤشرات لزيادة الدافع بما في ذلك و اهتمام الطلبة باللغة العربية و الطلبة نشيطون ومتجاوبون في تعليم اللغة العربية و ينتبه الطلبة إلى شرح المعلم و يجرؤ الطلبة على طرح الأسئلة المقدمة والإجابة عليها.^٨

كما تم إجراء أبحاث أخرى بواسطة تزكية النفيسة مع نتائج هذا البحث هو تم استخدام الوسيلة التعليمية أرتيكوليت ستوري لاين (*Articulate Storyline*) فعال في تعلم القراءة الجهرية. وقادرة على تحسين قدرة الطلبة على

^٨Fitri Sukmarini et al., "Interactive Arabic Learning Media Based on Articulate Storyline 3 to Increase Students' Motivation," *Al MahāraJurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 7, No.1, last modified June 2021, accessed March 1, 2023, <https://ejournal.uin-suka.ac.id/tarbiyah/almahara/article/view/4281/2176>.

قراءة النص العربي. وتحسين قدرة الطلبة على فهم النصوص العربية. لذلك ، يمكن الاستنتاج أن استخدام وسيلة التعليمية أرتيكوليت ستوري لاين في تعلم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية باتو فعال.^٩

ثم يوجد بحث آخر من إيفسا ويندي أرسيلي (٢٠٢١) عبّرت بأن استخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاين (*Articulate Storyline*) قادرة لترقية استيعاب المفردات العربية لدى طلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية.^{١٠}

حصلت الباحثة نتائج العديد من الدراسات المتعلقة باستخدام الوسيلة التعليمية أرتيكوليت ستوري لاين في التعليم أعلاه على نتائج إيجابية، سواء من حيث الصلاحية أو من حيث تحسين الطلبة. يتم الحصول على التحفيز المتزايد ونتائج تعليم الطلبة بعد التعليم باستخدام وسيلة القصة المفصلة. وهذا يدل على أن استخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية أرتيكوليت ستوري لاين يمكن أن يحسن جودة تعلم الطلبة.

تم إجراء العديد من الدراسات المتعلقة بالتطوير والاستخدام أرتيكوليت ستوري لاين (*Articulate Storyline*) كالوسيلة التعليمية التفاعلية. وهذا الرأي مدعوم بنتائج البحث الذي Sukmarini وآخرون (٢٠٢١)

^٩ تزكية النفيسة، "استخدام وسيلة برمجة أرتيكوليت ستوري لاين (*Articulate Storyline*) في تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو" (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٢).

^{١٠} إيفسا ويندي أرسيلي، "تطوير الوسائل التفاعلية القائمة على أرتيكوليت ستوري لاين لترقية استيعاب المفردات العربية لدى طلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية" (جامعة راديت إينتان الإسلامية الحكومية لامبونج، ٢٠٢١).

ثم يوجد بحث آخر من Muhammad Zamroni وآخرون (٢٠٢٣) تطوير الوسائط التفاعلية لتطبيق القصة الواضحة لتعلم اللغة العربية على مستوى المدرسة المتوسطة الإسلامية. يهدف هذا البحث إلى تطوير المواد التعليمية من خلال تطبيقات تعليم اللغة العربية. طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث هي التطوير باستخدام نهج تطوير نموذج ADDIE. مع المنتج الذي سيتم إنتاجه في شكل تطبيق تعليم اللغة العربية خصيصاً للفصل الدراسي مستوى المدرسة الإعدادية. أظهرت النتائج أن هذا التطبيق مناسب لتعليم اللغة العربية للصف ٧ الفصل الدراسي ٢ للمرحلة الإعدادية / مدرسة التسنوية ونتائج ردود الطلبة التي حصلت على معدل ٨٨٪ في الفئة الجيدة. من هذه النتائج تبين أن تطبيق تعليم اللغة العربية هذا يستحق الاستخدام.^{١١}

هذا ما دفعت الباحثة لإجراء بحث حول تطوير الوسيلة التعليمية التفاعلية لتعليم اللغة العربية بناءً على وقائع واضحة في الصف العاشر من المدرسة الثانوية المحمدية ٢٣ جاكرتا كمحاولة للتغلب على مشاكل التعليم التي تحدث في الفصل الدراسي. من المأمول أن يساعد هذا البحث المعلمين والطلبة في عملية التعليم ويجعل التعليم أكثر تشويقاً وتفاعلاً. ويمكن أن تساعد الطلبة على أن يكونوا قادرين على الوصول إلى الدروس دون التقيد بالزمان والمكان لأن هذه الوسيلة يمكن الوصول إليها في أي وقت وفي أي مكان.

¹¹ Muhammad Zamroni, Rumadani Sagala, and Muhammad Akmansya, "Interactive Media Development Of Articulate Storyline Application For Mts Level Arabic Learning," *Jurnal Pendidikan Classer 7*, no. 1 (2023): 42–56.

١. تركيز البحث وفرعيته

بناء على خلفية البحث السابقة، فتركيز هذا البحث هو "الوسيلة التعليمية التفاعلية للغة العربية باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاين (Articulate Storyline) في الصف العاشر من المدرسة الثانوية المحمدية ٢٣ جاكرتا"

فأما فرعية البحث هي :

١. تحليل خصائص الطلبة في الصف العاشر من المدرسة الثانوية المحمدية ٢٣ جاكرتا.

٢. تحديد أهداف التعليم باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاين (Articulate Storyline) في الصف العاشر من المدرسة الثانوية المحمدية ٢٣ جاكرتا.

٣. اختيار المواد التعليمية والوسيلة التعليمية و طريقة التعليم على للوسيلة التعليمية للغة العربية التفاعلية باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاين (Articulate Storyline) في الصف العاشر من المدرسة الثانوية المحمدية ٢٣ جاكرتا.

٤. استخدام المواد التعليمية والوسيلة التعليمية للوسيلة التعليمية التفاعلية للغة العربية باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاين (Articulate Storyline) في الصف العاشر من المدرسة الثانوية المحمدية ٢٣ جاكرتا.

٥. مشاركة الطلبة في أنشطة التعليم باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاين (Articulate Storyline) في الصف العاشر من المدرسة الثانوية المحمدية ٢٣ جاكرتا.

٦. التقييم على الوسيلة التعليمية التفاعلية للغة العربية باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاين (*Articulate Storyline*) في الصف العاشر من المدرسة الثانوية المحمدية ٢٣ جاكرتا.

٢. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

وفقا مما ذكر في تركيز البحث وفرعيته، فتنظيم المشكلة هو " كيف تطوير الوسيلة التعليمية التفاعلية للغة العربية باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاين (*Articulate Storyline*) في الصف العاشر من المدرسة الثانوية المحمدية ٢٣ جاكرتا؟"

وأسئلة البحث من هذا البحث كما يلي :

١. كيف تحليل خصائص الطلبة في الصف العاشر من المدرسة الثانوية المحمدية ٢٣ جاكرتا ؟

٢. ماذا أهداف التعليم باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاين (*Articulate Storyline*) في الصف العاشر من المدرسة الثانوية المحمدية ٢٣ جاكرتا ؟

٣. كيف اختيار المواد التعليمية والوسيلة التعليمية و طريقة التعليم للوسيلة التعليمية التفاعلية للغة العربية باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاين (*Articulate Storyline*) في الصف العاشر من المدرسة الثانوية المحمدية ٢٣ جاكرتا ؟

٤. كيف استخدام المواد التعليمية والوسيلة التعليمية للوسيلة التعليمية التفاعلية للغة العربية باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاين

(Articulate Storyline) في الصف العاشر من المدرسة الثانوية

المحمدية ٢٣ جاكرتا.؟

٥. كيف مشاركة الطلبة في أنشطة التعليم باستخدام برنامج أرتيكوليت

ستوري لاین (Articulate Storyline) في الصف العاشر من المدرسة

الثانوية المحمدية ٢٣ جاكرتا.؟

٦. كيف تقييم على الوسيلة التعليمية التفاعلية للغة العربية باستخدام

برنامج أرتيكوليت ستوري لاین (Articulate Storyline) في الصف

العاشر من المدرسة الثانوية المحمدية ٢٣ جاكرتا؟

٣. أهمية البحث

١- أهمية نظرية

من الناحية النظرية ، يمكن أن يساهم هذا البحث بأفكار لإضافة نظرة
ثاقبة إلى ابتكارات التعلم للمعلمين أو غيرهم من الباحثين لتطوير وسيلة
تعليمية تفاعلية أخرى قائمة على الويب. يمكن أيضًا استخدام نتائج هذا
البحث كمواد لبحوث المتابعة ذات الصلة وكمواد بحث لتطوير الوسيلة
التعليمية.

٢- أهمية تطبيقية

١. للمدرسة :

(١) تساعد في خلق تعليم عالي الجودة لا يُنسى للطلبة

(٢) يكون دافعًا للمدرسة لتطوير وسيلة التعليم.

٢. للمعلم :

- (١) تحسن جودة التعلم وتحقيق أهداف التعلم
- (٢) تكون مدخلاً وتحفيزاً للمعلمين ليكونوا أكثر إبداعاً وابتكاراً في صنع وسيلة تعليمية تناسب احتياجات الطلبة
٣. للطلبة :

- (١) يتمتع الطلبة بفرصة الوصول إلى الدروس في أي مكان وزمان
- (٢) تساعد الطلبة على فهم الدرس
- (٣) يكون بديلاً للطلبة في اختيار وسيلة التعلم ليس فقط باستخدام الكتب المدرسية
- (٤) تساعد الطلبة على فهم المواد الصعبة التي تتطلب تكرار التفسيرات
٤. للباحثة :

- (١) إضافة المعرفة وزيادة فهم الباحثين فيما يتعلق بتدريس اللغة العربية
- (٢) زيادة الفهم فيما يتعلق بوسيلة التعلم التفاعلية بناءً على أرتيكلية ستوري لاين

*Mencerdaskan dan
Memartabatkan Bangsa*